انواع ملا تفاق احدها التانيث بغير الف مع العلميه كلمه وفاطمه وزينب وسعاد ثانيها
وزن الفعل مع العلميه كاحمد ويزيد ونغلب ويشكر ثالثها العدل في الاسماء مع العلميه نحو عمر
وزفر ومضر رابعها العجمه مع العلميه كابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وداود وسليمان
خامسها التركيب المزجي مع العلميه نحو بعلبك وحضرموت ومعدي كرب سادسها وزن
فعلان شلث مع العلميه كمروان وعثمان وعمران واما قول الناظم وان عراها الف ولام فما على
صافها ملام وهكذا تصرف في الاضافه نحو سحي باطيب الضيافه
معني به ان السبب المانع لصرف الاسم هو شبهه بالفعل المضارع واذا اضيف الى اسم اخر
او دخلت عليه الالف واللام المعرفه او الزايده او الموصوله انصرف ودخله الجر بالكسره
لانه بالاضافه او الالف واللام خرج عن شبه الفعل ورجع بذلك الى الاصل وهو الصرف
في الاسما مثال ما دخل عليه الالف واللام قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد ومثال الزايده
قول الشاعر رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافه كاهله فادخل الالف
واللام على يزيد وهو علم فجر بالكسره لاجلها ومثال الموصوله قول الشاعر وهن السامات
الحوايم اذ هي جمع حايمه فال فيه موصوله واما ال الداخله على الاصم والاعمى والمتصفات
من الصفه المشبهه فهي حرف تعريف على الاصح كما في المغني وغيره ومثال الاضافه قول
الناظم سحي باطيب الضيافه ولا فرق بين ان يكون الاضافه للتعريف او للتخصيص
مثال ما الاضافه فيه للتعريف ما تقدم باطيب الضيافه ومثل ذلك قوله تعالى اليس
الله باحكم الحاكمين ومثال ما الاضافه فيه للتخصيص قوله عز وجل لقد خلقنا الانسان في
احسن تقويم واما قول الناظم وليس يصرف من اسم البقاع سوى نواحس في السماع
مثل حنين وبدر وواسط ودابق وحجر فمعني ان اسما البلدان والمواضع صحت
للتانيث والمراد به البقعه فهي اعلام ولا ينصرف شي منها لوجود العلميه والتانيث و
وذلك نحو مكه ودمشق وحلب وعدن وزبيد وصنعا فلا ينصرف شي منها لا الف ولام
او اضيف الى اسم اخر فيصرف كغيرهم وذلك نحو المدينه والبصره والحله والكوفه والحجاز والعاره
والشحر وكعدن ابين وعدن لاعه وصنعا اليمن ولكن وردت من ذلك الفاظ قليله صرفت

لما سمع صرفها من العرب فيحفظ ولا يقاس عليها منها حنين وهو بين مكه والطايف وورا عرفات
بينه وبين مكه بضعه عشر ميلا قال الله تعالى ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم ومنها منى اسم
الموضع المعروف بين مكه ومزدلفه وهو من مشاعر الحج ومن الحرم الشريف والاكثر استعماله
مصروفا ويجوز عدم صرفه فيستغني منه التنوين فقط واما الحركه فلا يظهر على اخره لكونه مقصورا
وكلام الناظم يوهم انه مصروف مطلقا وسمي الموضع منى لما يمنى فيه من الدماء اي يراق ومنها
بدر وهو اسم قريه عامره بين مكه والمدينه وكانت بها الوقعه العظيمه بين رسول الله صلعم
وبين المشركين من قريش فنصره الله وقتل من اشرافهم سبعين واسر من صناديدهم
سبعين فاعز الله تعالى بذلك الموحدين واذل به شانيه المشركين وكسر شوكة الملحدين قال
تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذله ومنها واسط مدينه بالعراق بناها الحجاج بن يوسف
الثقفي في ايام خلافه عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي وسماها واسطا لانها توسطت بين
البصره والكوفه وجهه بغداد وبنيت بغداد في ايام العباس وهو الذي بناها واتم بناها سنه
خمس واربعين ومايه من الهجره ومنها دابق بالدال المهمله وفتح البا الموحده وقد تكسر واخره
قاف استهلته بالشام مات بها الخليفه سليمان بن عبد الملك بن مروان الاموي وسميت
بنهر عندها اسمه دابق وهي مذكوره كواسط وبدر وحجا ماجدا ومنها حجر بفتح الحا المهمله
واسكان الجيم واخره را اسم لمواضع متعدده في جهات متباعده واشهرها حجر اليمامه
بالاضافه الى اليمامه وهي على مرحلتين من الطايف الى جهه اليمن والشرق وسميت اليمامه
باسم جاريه زرقا العينين كانت تبصر الشخص من مسيره ثلاثه ايام ولها حديث مشهور
تركنا ذكره اختصارا اضربت العرب بها المثل فقالوا ابصر من زرقا اليمامه فايده يستوي
الصرف وعدمه في اشيا منها حرا بكسر الحا المهمله وفتح الرا وقبل الالف الممدوده اسم الجبل
المعروف من جهه مكه المشرفه وقبا بضم القاف وفتح البا الموحده مثل الالف ايضا اسم للقريه
المعروفه عند المدينه المشرفه ومنها اسما القبايل التي نسب اليها كسا هوازن للاسعان
اريد القبيله كمعد وتميم او الحي كقريش وثقيف صرفت وان اريد به الام كباهله ومزينه منع من
الصرف وكذا اذا اريد بسبا وقبا وحرا البقعه لم ينصرفن وكذا اذا اريد نفس القبيله كمجوس

Copyright © King Saud University